جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بإيتاي البارود
المجلة العلمية

صيغ الزوائد في سورة المؤمنون

إعداد

الباحث / علي بن حسين الأمير
قسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

(العدد السادس والثلاثون)
(الإصدار الرابع .. نوفمبر)
(١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م)

علمية - محكمة - ربع سنوية
الترقيم الدولي: ISSN 2535-177X

صيغ الزوائد في سورة المؤمنون

علي بن حسين الأمير

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: alialamir50@gmail.com

الملخص:

لم أجد مَنْ دَرَسَ صيغ الزوائد في سورة المؤمنون، وأفردها بدراسة، فكان هذا البحث جديدا، وقد عانيت لا في استخراج الصيغ فحسب، بل وفي معرفة دلالتها؛ لأن المعاني الصرفية المجردة للصيغ، لا تكفي وحدها لبيان دلالة الصيغة ومعناها في القرآن الكريم، فالسياق القرآني، وأغراض السورة، وسياق الآية، وترابطها مع سياق الآيات قبلها وبعدها، كلها ترتبط ارتباطا وثيقا، فتوجّهك للمعنى المقصود بالصيغة، ومن هنا كانت أهمية هذا البحث في هذا الموضوع، وقد اعتمدت المنهج الوصفي القائم على التحليل في هذه الدراسة، فقسمت البحث إلى مقدمة بينت فيها أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، والدراسات السابقة، ثم تمهيد وفيه أربعة أقسام، الأول: البناء، وتحدثت فيه عن مفهوم البناء، وأخفّ الأبنية، وغيرها، الثاني: أوزان الصيغ المزيدة، وتحدثت فيه عن أوزان الثلاثي المزيد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة، ثم عن أوزان الرباعي المزيد فيه حرف أو حرفان، الثالث: معاني صيغ الزيادة، وبيّنت معاني كل صيغة، الرابع: السياق القرآني، وبيّنت أثره في تحديد صيغ الزيادة، ووظيفته في تحديد معاني الألفاظ وفهم النص القرآني، ثم الفصل الأول: صيغ الزوائد في سورة المؤمنون، ثم الفصل الثاني: معاني صيغ الزوائد في سورة النور، وفي أول عشرين آية في سورة الفرقان، وسرت على الطريقة ذاتها التي سرت عليها في الفصل الأول،ثم أوردت جدولا شاملا لكل صيغ الزوائد الواردة في سورة المؤمنون، ثم الخاتمة، وفيها ذكرت أهم النتائج التي توصّلت إليها من خلال البحث، وأهم التوصيات.

الكلمات المفتاحية: صيغ الزوائد، الجزء سورة المؤمنون ، القرآن الكريم، دلالة الصيغ، السياق القرآني.

The wording of the appendices in Surah Al-Mu'minun

Ali bin Hussein Al-Amir
Department of Arabic Language and Literature, College of Arts and Human Sciences, Jazan University, Kingdom of Saudi Arabia.
Email: alialamir50@gmail.com

Abstract :
I did not find anyone who had studied the formulas of the additions in Surat Al-Mu'minun, and devoted them to a study alone, so this research was new, and I suffered not only in extracting the formulas, but also in knowing their meaning.. Because the abstract morphological meanings of the formulas alone are not sufficient to explain the meaning of the formula and its meaning in the Holy Qur'an. The Qur'anic context, the purposes of the surah, the context of the verse, and its connection with the context of the verses before and after it are all closely related, so directing you to the intended meaning of the formula. Hence the importance of this research in This topic, and I adopted the descriptive approach based on analysis in this study, so I divided the research into an introduction in which I explained the reasons for choosing the topic, its importance, and previous studies, then an introduction, which contains four sections, the first: construction, in which I talked about the concept of construction, the lightest buildings, and others, The second: The weights of the additional formulas, in which I talked about the weights of the triple added formula in which there is one, two, or three letters, then about the weights of the quadruple with the added one or two letters in it. The third: The meanings of the additional formulas, and I explained the meanings of each formula. The fourth: The Qur'anic context, and I explained its effect in determining the formulas. The addition, and its function in determining the meanings of words and understanding the Qur'anic text, then the first

chapter: The wording of the additions in Surah Al-Mu'minun, then the second chapter: The meanings of the wording of the additions in Surat Al-Nur, and in the first twenty verses in Surah Al-Furqan, and I followed the same method that I followed in the first chapter. Then I presented a comprehensive table of all the formulas of the additions mentioned in the eighteenth part of the Holy Qur'an, then the conclusion, in which I mentioned the most important results that I reached through the research, and the most important recommendations.

Keywords: The formulas of the extras, The eighteenth part, The Holy Qur'an, The significance of the formulas, The Qur'anic context.

مقدّمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد

فقد يسّر الله _ تبارك وتعالى _ لي اختيار موضوع: صيغ الزوائد في سورة المؤمنون ، والقرآن الكريم كله عظيم ومعجز، وكل سور القرآن الكريم عظيمة معجزة، وقد أثلج صدري كثيرا العيش في رحاب سورة المؤمنون ، وأسال الله أن تكون الساعات والأيام التي عشتها مع تلك السور قراءة ومراجعة ونظرا في التفسير وفي معاني السياقات والأبنية ، في موازين حسناتي شاهدة لي لا عليّ ..

وقد وجدت عدة أبحاث سبقتني في مثل هذا الموضوع، ولكنها تختلف عنه؛ فهي ليست في سورة المؤمنون ، وبعضها بحث فقط صيغة واحدة من صيغ الزوائد، مثل:

_ صيغ الزيادة ومعانيها في الربع الأول من القرآن الكريم.

رسالة ماجستير، أعدتها الطالبة: عواطف عبدالسلام بإشراف الدكتور: يوسف دفع الله أحمد، من جامعة القرآن والعلوم الإسلامية بجمهورية السودان، عام ٢٠٠٧م.

وهي فقط في الربع الأول من القرآن الكريم .

وبقية الدراسات التي وقفت عليها ركّزت على صيغة واحدة، ودرستها مثل:

_ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ودلالته في القرآن الكريم، دراسة صرفية إحصائية. للباحث: محمد كبير عثمان، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد ١٨، ٢٠١٧م.

ولذلك لم أجد من درس صيغ الزوائد في سورة المؤمنون ، وأفردها بدراسة، فكان هذا البحث جديدا، وقد عانيت لا في استخراج الصيغ فحسب، بل وفي

معرفة دلالتها؛ وذلك لأن المعاني الصرفية المجردة للصيغ، لا تكفي وحدها لبيان دلالة الصيغة ومعناها في القرآن الكريم، فالسياق القرإني، وأغراض السورة، وسياق الآية، وترابطها مع سياق الآيات قبلها وبعدها، كلها ترتبط ارتباطا وثيقا، فتوجّهك للمعنى المقصود بالصيغة.

ومن هنا كانت أهمية هذا البحث في هذا الموضوع.

وقد اعتمدت المنهج الوصفي القائم على التحليل في هذه الدراسة، فقسمت البحث إلى مقدمة بينت فيها أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، والدراسات السابقة، ثم تمهيد عن الأبنية الصرفية ودلالتها، وتحدثت فيه عن البناء، وأخفّ الأبنية وغيرهما.

وأردفت ذلك بالحديث عن أوزان الصيغ المزيدة، وتحدثت فيه عن أوزان الثلاثي المزيد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة، ثم عن أوزان الرباعي المزيد فيه حرف أو حرفان.، ومعاني صيغ الزيادة، وبيّنت معاني كل صيغة. ثم السياق القرآني، وأثره في تحديد صيغ الزيادة، ووظيفته في تحديد معاني الألفاظ وفهم النص القرآني. وأتبعت ذلك بمدخل عن التعريف بالسورة وأغراضها .

أما المبحث الأول فجاء بعنوان: صيغ الزوائد في الأفعال، وعدّدت كل الصيغ الواردة في السورة الكريمة، ثم مثّلت لكل صيغة بأمثلة شرحت معناها، اعتمادا على معنى الصيغة الصرفي، و النظر في سياق الآية الكريمة، ومعرفة أغراض السورة، مع العودة دائما لكتب التفسير للتأكد والتحقق، واكتفيت بعدة أمثلة لكل صيغة؛ تجنّبا للتكرار، ولأن بقية الأمثلة غالبا تدور حول المعاني المذكورة، بناء على أن السورة واحدة ومعانيها متآزرة مترابطة.

وأما المبحث الثاني فعنوانه: صيغ الزوائد في الأسماء، وتحدثت فيه عن الأسماء المشتقة من الأفعال المزيدة، وهي في هذا البحث لم تخرج غالبا عن اسم الفاعل وهو ما وقع منه الفعل، واسم المفعول وهو ما وقع عليه الفعل، واكتفيت بالحديث عنها في موضع كل شاهد؛ لقلّة ورودها قياسا بالأفعال، ولأنها تتبع

غالبا معنى صيغة الفعل المشتقة منه عدا ما يميز كل اسم من حدوث أو ثبوت أو مبالغة وتكثير ونحوها، ولا يتبين ذلك على وجه الحقيقة إلا من السياق.

ثم أوردت جدولا شاملا لكل صيغ الزوائد الواردة في سورة المؤمنون، ثم الخاتمة، وفيها ذكرت أهم النتائج التي توصّلت إليها من خلال البحث، وأهم التوصيات .

وقد اجتهدت في هذا البحث وهو جهد بشري مظنة الخطأ والنسيان، فما كان من صواب فمن الله وحده، وما كان من خطأ او نسيان فمن نفسي والشيطان.

ولا حول ولا قوة إلا بالله. والحمد لله أولا وآخرا .

الباحث: علي بن حسين الأمير .

تمهيد: الأبنية الصرفية ودلالتها

أولا: البناء

وهو القالب الذي تصب فيه حروف الكلمة الأصلية والزائدة، وهو الذي يعطي الكلمة صورتها وشكلها ويجعل لها جرسا ووزنا معينا، ويسمى البناء أو الوزن أو الصيغة.

وصيغة الثلاثي المجرد أصل الأبنية المجردة وأشهرها وأكثرها استعمالا ؛ لخفته.

وقد ورد في كتب " التصريف " عشرة أبنية للفعل الثلاثي المجرد بتقليب صيغة " فَعَل"،

وأخف الأبنية منها (فَعَل) بفتح الفاء والعين ، حتى قال سيبويه: " وليس شيء أكثر في كلامهم من فَعَل "[١]

أما مكسور الفاء فلم يأت معه ضم العين " فِعُل " ، وكذلك مضموم الفاء لم يأت معه مكسور العين " فُعِل " ، عدا ما ورد شاذا من ذلك، والسبب في ذلك الثقل، فالكسرة هي أضيق الحركات وأكثرها تقدما، والضمة أضيق الحركات وأكثرها تراجعا، فالناطق يصعب عليه أن ينقل لسانه من وضع معين إلى نقيضه تماما[٢]

وأبنية الرباعي المجرد ستة أبنية، وأبنية الخماسي المجرد أربعة .

فمجموع الأبنية المجردة المستعملة عشرون بناء.

---

(١) شاهين المنهج الصوتي للبنية العربية ص٥٣

(٢) شاهين المنهج الصوتي للبنية العربية ص٥٣

ثانيا: أوزان صيغ الزوائد

أ_ اوزان الثلاثي المزيد فيه:

الفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أقسام:

_ما زيد فيه حرف واحد، وله ثلاثة أوزان:

١_ أفعل، ك (أكرم، وأولى، وأعطى، وأقام، وآتى، وآمن، وأقر) .

٢_ فاعَل، ك (قاتَل، وآخَذ، ووالى) .

٣_ فعّل بالتضعيف، ك (فرّح، وزكّى، وولّى، وبرّأ).

_ ما زيد فيه حرفان، ويأتي على خمسة أوزان:

١_ انفعل، مثل: انكسر، وانشق، وانقاد، وانمحى.

٢_ افتعل، مثل: اجتمع، واختار، وادّعى، واتّصل، واتقى، واصطبر، واضطرب.

٣_ افعلّ، كاحمرّ، واصفرّ، واعورّ. ويأتي غالبا في الألوان والعيوب، وندر في غيرهما، نحو: ارفضّ عرقا، واخضلّ الروض.

٤_ تفعّل، كتعلّم، وتزكّى، وادّكر، واطّهر.

٥_ تفاعَل، كتباعَد، وتشاور، وتبارك وتعالى، واتّاقل، وادّارك.

_ ما زيد منه ثلاثة أحرف، ويأتي على أربعة أوزان:

١_ استفعل، كاستخرج، واستقام.

٢_ افعوْعَل، كاغدوْدَن الشعر، واعشوْشَب المكان.

٣_ افعالّ، كاحمارّ، واشهابّ.

٤_ افعوّل، كاجلوّذ: إذا أسرع، واعلوّط: إي تعلق بعنق البعير فركبه[١].

ب_ أوزان الرباعي المزيد فيه:

ينقسم الرباعي المزيد فيه إلى قسمين:

(١) (الحملاوي، شذا العرف ص٢٠) .

_ ما زيد فيه حرف واحد: وله وزن واحد هو: تَفَعْلَلَ، كتدحْرَج.

_ ما زيد فيه حرفان: وله وزنان هما:

١_ افعنْلَل، كاحرنْجَم.

٢_ افعلّل، كاقشعَرّ، واطمأنّ.

ويلحق بما زيد فيه حرف واحد، ستة أوزان:

١_ تفعْلَل، كتجلْبَب.

٢_ تفعْوَل، كترهْوَك.

٣_ تفيْعَل، كتشيْطَن.

٤_ تفوْعَل، كتجوْرَب.

ثالثا: معاني صيغ الزوائد:

١_ أفْعَل:

جعل ابن عصفور لصيغة افعل، أحد عشر معنى وهي: "الجعل، والهجوم، والضياء، ونفي الغريزة، والتسمية، والدعاء، والتعريض، وبمعنى " صار صاحب كذا "، والاستحقاق، والوجود، والوصول"[(١)]؟، وأكثر ما تأتي للتعدية، قال الشيخ الحملاوي" التعدية: وهي تصيير الفاعل بالهمزة مفعولا، كأقمت زيدا، وأقعدته، وأقرأته. الأصل: قام زيد وقعد وقرأ، فلما دخلت عليه الهمزة صار مقاما مقعدا مقرأ، فإذا كان الفعل لازما صار بها متعديا لواحد، وإذا كان متعديا لواحد صار بها متعديا لاثنين..." وذكر من معاني أفعل، أيضا: السلب والإزالة، والاستحقاق، وأن يكون مطاوعًا لفعل بالتشديد، نحو فطّرته فأفطر وبشّرته فأبشر، والتمكين.[(٢)]

(١) الممتع ١ / ١٨٦ _

(٢) (ينظر أيضا شرح الشافية للرضي ١ / ٨٣).

٢_ فاعَل:

يكثر استعماله في معنيين، أحدهما: التشارك بين اثنين فأكثر.

وثانيهما: الموالاة، فيكون بمعنى أفعل المتعدي، كواليت الصوم وتابعته، بمعنى أوليت، وأتبعت بعضه بعضا.

٣_ فعّل:

يكثر استعمالها في ثمانية معان، تشارك (أفعل) في اثنين، وهما التعدية، كقوّمت زيدا وقعّدته، والإزالة كجربت البعير وقشّرت الفاكهة أي: أزلت جربه، وأزلت قشره، وتنفرد بستة، هي: التكثير في الفعل، كجوّل وطوّف، أي: أكثر الجولان والطوفان، وصيرورة شيء شبه شيء، كحجر الطين اي: صار شبه الحجر في الجمود. ونسبة الشيء إلى أصل الفعل، كفسّقت زيدا، أو كفّرته: نسبته إلى الفسق، أو الكفر.. والتوجه إلى الشيء كشرّقت أو غرّبت .. واختصار حكاية الشيء، كهلّل وسبّح ولبّى وأمّن .. وقبول الشيء، كشفعت زيدا: قبلت شفاعته.

٤_ انفعل:

يأتي لمعنى واحد، وهو المطاوعة[١].ولهذا لا يكون إلا لازما، ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية، ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيرا، كقطعته فانقطع، وكسرته فانكسر ..

٥_ افتعل:

واشتهر في ستة معان، هي:

الاتخاذ، كاختتم: اتخذ خاتما. والاجتهاد والطلب، كاكتسب: طلب الكسب.. والإظهار، كاعتذر واعتظم: أي أظهر العذر، والعظمة. والمبالغة في

(١) (شذا العرف في فن الصرف ص٢٥).

معنى الفعل، كاقتدر: بالغ في القدرة .. ومطاوعة الثلاثي كثيرا، كعدلته فاعتدل ..

٦_ افعلّ:

يأتي غالبا لمعنى واحد، وهو قوة اللون أو العيب، ولا يكون إلا لازما، كاحمرّ، وابيضّ، واعورّ، واعمشّ: قويت حمرته وبياضه وعوره وعمشه.

٧_ تفعّل:

وتأتي لخمسة معان، هي: مطاوعة (فعّل) مضعف العين، كنبّهته فتنبّه، وكسّرته فتكسّر .. والاتخاذ، كتوسّد ثوبه: اتخذه وسادة .. والتكلف، كتصبّر وتحلّم: تكلف الصبر والحلم .. والتجنب، كتحرّج وتهجّد: تجنب الحرج والهجود، أي النوم..

والتدريج، كتجرّعت الماء، وتحفّظت العلم: أي شربت الماء جرعة بعد أخرى، وحفظت العلم مسألة بعد أخرى ..

٨_ تفاعَل:

اشتهرت في أربعة معان:

أولها: التشريك بين اثنين فأكثر، فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ ، مفعولا في المعنى، بخلاف فاعل المتقدم، ولذلك إذا كان فاعل المتقدم متعديا لاثنين، صار بهذه الصيغة متعديا لواحد، كجاذب زيد عمرا ثوبا، وتجاذب زيد وعمرو ثوبا، وإذا كان متعديا لواحد صار بها لازما، كخاصم زيد عمرا، وتخاصم زيد وعمرو.

ثانيها: التظاهر بالفعل دون حقيقته، كتناوم وتغافل.

وثالثها: مطاوعة فاعل، كباعدته فتباعد.

ورابعها: حصول الشيء تدريجيا، كتزايد النيل ..

٩_ استفعل:

كثر استعماله في ستة معان، هي:

_الطلب حقيقة، كاستغفر الله: أي طلبت مغفرته، أو مجازا كاستخرجت الذهب من المعدن

_ الصيرورة حقيقة كاستحجر الطين، أو مجازا كاستنسر البغاث.

_ اعتقاد صفة الشيء، كاستحسنت كذا ..

_ اختصار حكاية شيء، كاسترجع .

_ القوة كاستكبر: أي قوي كبره.

_ المصادفة، كاستكرمت زيدا أو استبخلته، أي: صادفته كريما أو بخيلا.

وربما كان بمعنى أفعل، كأجاب واستجاب..

" ثم إن باقي الصيغ تدل على قوة المعنى، زيادة على أصله، فمثلا اعشوشب المكان يدل على زيادة عشبه أكثر من عشب ... واحمارّ يدل على قوة اللون أكثر من حمِر واحمرّ، وهكذا"[١]

رابعا: السياق القرآني

للسياق القرآني أثره في تحديد معاني صيغ الزوائد، كما له وظيفة مهمة في تحديد معاني الألفاظ وفهم النص القرآني، ولذلك كان لزاما الإشارة إليه، وتجلية مفهومه.

يمكن تعريف السياق القرآني، بأنه: " تتابع المعاني وانتظامها في سلك الألفاظ القرآنية، لتبلغ غاياتها الموضوعية، في بيان المعنى المقصود، دون انقطاع أو انفصال"[٢] _ _

(١) (شذا العرف ص٢٧).

(٢) نظرية السياق القرآني، المثنى عبدالفتاح محمود، ص١٥

وعرفه آخرون بأنه "تتابع المفردات، والجمل، والتراكيب القرآنية المترابطة؛ لأداء المعنى"[١]، وهناك أمور تتعلق بالسياق، ينبغي معرفتها والأخذ بها عند تفسير القرآن الكريم وتعيين معاني أبنيته، وأهمها هو:

_ معرفة الغرض الذي سيقت له الآيات المقصودة ببيان تفسيرها، ومعاني أبنيتها، ولا يتم ذلك إلا بمعرفة الأغراض التي سيقت لها السورة. [٢]

فلا بد _ إذن _ من معرفة سياق الآية أولا ، ثم معرفة سياق المقطع (السياق الخاص) ومعرفة سياق السورة (السياق العام) لتيسير معرفة معنى كل صيغة من صيغ الزوائد.

(١) السياق القرآني وأثره في التفسير، عبدالرحمن المطيري، رسالة علمية من جامعة ام القرى، ص٧٢_

(٢) دلالة السياق منهج مأمون لتفسير القرآن، عبدالوهاب ابو صفية، ص١٠٠.

الفصل الأول: صيغ الزوائد في سورة المؤمنون

مدخل:

سورة المؤمنون، سورة مكية، وهي عند البصريين مئة وتسع عشرة آية، وعند الكوفيين مئة وثماني عشرة آية. (١).

هذه السورة تدور آيها حول محور تحقيق الوحدانية، وإبطال الشرك، ونقض قواعده، والتنويه بالإيمان وشرائعه.

فكان افتتاحها بالبشارة للمؤمنين بالفلاح العظيم على ما تحلوا به من أصول الفضائل الروحية والعملية التي بها تزكية النفس، واستقامة السلوك.

أعقب ذلك بخلق الإنسان ثم انتقل إلى الاعتبار بخلق السماوات، ودلالته على حكمة الله تعالى .

وإلى الاعتبار والامتنان بمصنوعات الله _ تعالى _ التي أصلها الماء الذي به حياة ما في هذا العالم من الحيوان والنبات .

ثم انتقل إلى التذكير ببعثة الرسل للهدى والإرشاد إلى التوحيد والعمل الصالح، وما تلقاها به أقوامهم من الإعراض والطعن والتفرق، وتنبيه المشركين على أن حالهم مماثل لأحوال الأمم الغابرة، فهم عرضة لأن يحل بهم ما حل بالأمم الماضية المكذبة.

ثم ختمت السورة بأمر النبي صلى الله عليه وسلم، أن يغض عن سوء معاملتهم، ويدفعها بالتي هي أحسن، ويسأل الله المغفرة للمؤمنين، وذلك هو الفلاح الذي بدأت به السورة(٢).

---

(١) تفسير أبي السعود ١ / ١٢٣.

(٢) أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور، ص٥٢، ٥٣ عني به محمد بن إبراهيم الحمد).

صيغ الزوائد في الأفعال والأسماء

اولا: صيغ الزوائد في الأفعال:

وردت صيغ الزوائد في الأفعال، في سورة المؤمنون : ثمانين مرة، وصيغ الزوائد الواردة في هذه السورة الكريمة هي:

أفعَل، وافتعل، وفعّل، وتفعّل، وفاعَل، وتفاعَل، واستفعل.

١ _ أفعَل

صيغة (أفعَل) هي أكثر الصيغ ورودا في السورة ، كما هي الأكثر ورودا في القرآن الكريم(١).

وقد جاءت صيغة (أفعل) في ثلاثة وثمانين موضعا في السورة الكريمة، وفي أكثر المواضع كانت للتعدية.

ومن أمثلة ما ورد من الأفعال على (أفعل) في السورة:

مطلع السورة في قوله تعالى: " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ"(٢). وأفلح على (افعل) بمعنى: دخل في الفلاح كأبشر دخل في البشارة (٣). وقد يجيء متعديا بمعنى الإدخال فيه وعليه قراءة طلحة بن مصرف " قد أفلح " بضم الهمزة وبناء الفعل للمفعول. وروي عنه أنه قرأ " أفلحوا المؤمنون " على الإبهام والتفسير، أو على لغة أكلوني البراغيث. (٤)...

(١) دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبدالخالق عظيمة، دار الحديث القاهرة، ص٢٧.

(٢) (سورة المؤمنون: ١)

(٣) (تفسير أبي السعود ٦ / ١٢٣)

(٤) (فتح القدير للشوكاني ٣ / ٤٧٣)

وقد بدأت السورة ببشارة الفلاح للمؤمنين، وختمت بنذارة الكافرين في الآية قبل الأخيرة بنفس صيغة (أفعل) ولكن هذه المرة بالفعل المضارع المتجدد (يفلح) في قوله تعالى: " ... إنه لا يفلح الكافرون "[١]

قال الزمخشري: وأورد في خاتمتها أنه لا يفلح الكافرون، فشتان ما بين الفاتحة والخاتمة[٢].

وقوله تعالى:" فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ" [٣] فجاء أسكناه على صيغة (أفعل) بمعنى الجعل والتعدية[٤]، أي جعلناه مستقرا فيها ينتفعون به وقت حاجتهم إليه كالماء الذي يبقى في المستنقعات والغدران ونحوها[٥]

ومن أمثلتها: قوله تعالى: " ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ" [٦] بمعنى الجعل والتعدية، ومثله كذلك (أرسلنا) في قوله تعالى" فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا" [٧]

وقوله تعالى: " قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ"[٨] صيغة أفعل هنا بمعنى دخل في، أي: إذا دخلوا في الصباح سيندمون على ما وقع منهم من التكذيب والعناد والإصرار على الكفر[٩].

---

(١) (سورة المؤمنون: ١١٧)
(٢) (الكشاف ص٧١٧) .
(٣) (سورة المؤمنون: ١٨)
(٤) (الممتع ١ / ١٨٦)
(٥) (فتح القدير ٣ / ٤٧٨).
(٦) (سورة المؤمنون: ٣١)
(٧) (سورة المؤمنون: ٣٢)
(٨) (سورة المؤمنون: ٤٠)
(٩) (فتح القدير ٣ / ٤٨٢).

وقوله تعالى: "وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ "[١] وهو هنا للتعدية، والمعنى يعطون ما أعطوه من الصدقات، وصيغة الماضي في الصلة الثانية للدلالة على التحقق كما أن صيغة المضارع في الأولى للدلالة على الاستمرار[٢].

وقوله تعالى: " وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ " [٣]. وجاءت صيغة صيغة أفعل ، للدعاء بأن يعيذه الله عز وجل من وساوس الشياطين المغرية على خلاف ما أمر به سبحانه وتعالى من المحاسن[٤].

٢_ افْتَعَل

وقد وردت في السورة الكريمة إحدى عشرة مرة.

وصيغة افتعل تدل على معان، مثل: الاتخاذ والاجتهاد والتشارك والإظهار والمبالغة في المعنى. وقد وردت في الآيات الكريمة بنحو هذه المعاني، ومن أمثلة هذه الصيغة:

قوله تعالى: " فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ "[٥]. ابتغى جاءت هنا هذه الصيغة (افتعل) بمعنى: الاجتهاد والطلب وراء ما حده الله تعالى مع فسحته واتساعه وهو إباحة أربع من الحرائر ومن الإماء ما شئت، فطلب زيادة فوق ما حده الله تعالى هو كمال في العدوان والمجاوزة إلى ما لا يحل[٦]..

---

(١) (سورة المؤمنون: ٦٠)
(٢) (تفسير أبي السعود ٦ / ١٤٠)
(٣) (سورة المؤمنون: ٩٧)
(٤) تفسير أبي السعود: ٦ / ١٥٠
(٥) (سورة المؤمنون: ٧)
(٦) (فتح القدير ٣ / ٤٧٤).

وقوله تعالى:"فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ"(١).

وجاءت صيغة افتعل هنا في سياق هذه الآية الكريمة بمعنى الطلب والاجتهاد بوقاية أنفسكم من عذاب الله تعالى الذي يستوجبه ما أنتم عليه من ترك عبادته.

وقوله تعالى:" إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ "(٢).

ومعنى الصيغة هنا في افترى، أي: اظهر الفرية فيما يدعيه من إرساله وفيما يعدنا من أن الله يبعثنا. (٣).

وقوله تعالى:" **مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ**"(٤). وصيغة افتعل هنا بمعنى: الاتخاذ(٥).

٣_ فعّل

وقد وردت هذه الصيغة في السورة الكريمة تسع مرات.

وقد علمنا معاني هذه الصيغة ومنها: التعدية، والإزالة، والتكثير في الفعل، وصيرورة شيء شبه شيء، ونسبة الشيء إلى أصل الفعل، وغيرها.

ومن أمثلتها في السورة: قوله تعالى:" قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ "(٦).

ومعنى صيغة فعّل هنا التكثير في الفعل، فهم كذّبوا مرة بعد مرة، وزادوا في تكذيبهم حتى أنكروا البعث والحساب والعقاب، فما هود إلا مفتر على الله فيما يدعيه من استنبائه له، وفيما يعدنا من البعث وما نحن بمصدقين. (٧).

---

(١) (سورة المؤمنون: ٢٣)

(٢) (سورة المؤمنون: ٣٨)

(٣) (تفسير أبي السعود ٦ / ١٣٤

(٤) (سورة المؤمنون: ٩١

(٥) (شذا العرف ص٢٥.

(٦) (سورة المؤمنون: ٢٦)

(٧) (الكشاف ص ٧٠٨).

ومن أمثلتها: قوله تعالى: " وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا " [١].

ومعنى الصيغة هنا في " نكلف " التعدية، وفيها نسبة إلى التكليف، فالله سبحانه وتعالى لا يكلّف إلا الوسع. [٢].

٤_ تفعّل

وقد وردت هذه الصيغة في سورة المؤمنون، ست مرات.

وسبق معنا أن من معاني هذه الصيغة: المطاوعة، والاتخاذ، والتكلف، والتجنب، والتدريج.

ومن أمثلتها في السورة: قوله تعالى: "فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ "[٣].

ومعنى تفعّل هنا الطلب والاتخاذ، أي: يريد أن يطلب الفضل عليكم ويتقدمكم. [٤].

وقوله تعالى:" فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ "[٥].

ومعنى الصيغة هنا، المطاوعة لصيغة الفعل (فعّل) اي: قطّعته فتقطّع، أي تفرق قطعا متفرقة واديانا مختلفة، وفيه معنى الصيرورة؛ حيث صار الدين الواحد قطعا متفرقة[٦].

وقوله تعالى:" فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ "[٧].

---

(١) (سورة المؤمنون: ٦٢)

(٢) الكشاف ص٧١٠.

(٣) سورة المؤمنون: ٢٤

(٤) تفسير أبي السعود ٦ / ١٣٠

(٥) سورة المؤمنون: ٥٣

(٦) تفسير أبي السعود ٦ /١٣٩.

(٧) سورة المؤمنون: ٧٦

ومعنى الصيغة هنا، تكلف الضراعة، فهم لم يخضعوا ولم يتذللوا وليس من عادتهم التضرع إليه تعالى.

٥_ فاعَل

ويكثر مجيئها في معنيين: التشارك، والموالاة.

وقد وردت في هذه السورة، أربع مرات.

ومن أمثلتها: قوله تعالى:" وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ"(١).

ومعنى الصيغة هنا: الموالاة٢) أي: يوالون الصلاة ويتابعونها وهي الصلوات الخمس والوتر والسنن الرواتب وصلاة الجمعة والعيدين والاستسقاء والكسوف والخسوف وصلاة الضحى والتهجد وصلاة التسبيح وصلاة الحاجى وغيرها من النوافل. (٣).

وقوله تعالى:" وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ " (٤)

جاءت الصيغة هنا بمعنى الدعاء، فالخطاب من مخلوق إلى الخالق العظيم الواحد، والمعنى: لا تدع لإنجائهم؛ إنهم مغرقون، تعليل للنهي أو لما ينبئ عنه من عدم قبول الدعاء.(٥).

٦_ تَفاعَل

وذكرت سابقا أنها تأتي لعدة معان كمطاوعة فاعل، والتشريك بين اثنين فأكثر، وحصول الشيء تدريجيا، والتظاهر بالفعل دون حقيقته.

---

(١) المؤمنون: ٩

(٢) شذا العرف ص٢٤

(٣) الكشاف ص ٧٠٤

(٤) المؤمنون: ٢٧

(٥) تفسير أبي السعود ٦ / ١٣٢

وردت هذه الصيغة في سورة المؤمنون، أربع مرات أيضا_ كما جاءت صيغة فاعَل أربع مرات _

ومن أمثلتها: ما جاء في قوله تعالى:" فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ "(١).

ومعنى الصيغة هنا مطاوعة فاعل، دلالة على الموالاة وكثرة البركات، مأخوذ من البركة: أي كثر خيره وبركته، فاستحق التعظيم والثناء. (٢).

وقوله تعالى: "فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ"(٣).

ومعنى الصيغة هنا، التشريك بين أكثر من اثنين، أي: لا يسأل بعضهم بعضا؛ لاشتغال كل منهم بنفسه. (٤).

٧_ استفعل

باب استفعل هو: الطلب، وتأتي غالبا على هذا المعنى كما قد تأتي للصيرورة، والقوة، والمصادفة، واعتقاد صفة الشيء.

وقد وردت الصيغة في السورة الكريمة، ثلاث مرات.

ومن أمثلتها:

ما جاء في قوله تعالى: " وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ" (٥).

ومعنى الصيغة هنا الطلب، أي ما طلبوا السكون والخضوع لله الواحد، بل أقاموا على ما كانوا فيه من التمرد على الله والانهماك في معاصيه(٦).

---

(١) سورة المؤمنون : ١٤.

(٢) فتح القدير ٣ /٤٧٧

(٣) المؤمنون: ١٠١

(٤) أبو السعود: ٦ / ١٥١

(٥) (المؤمنون: ٧٦)

(٦) فتح القدير: ٣ / ٤٩٤

ثانيا: صيغ الزوائد في الأسماء

وقد وردت الأسماء المشتقة من صيغ زوائد الأفعال، في سورة المؤمنون: ثمان عشرة مرة.

والصيغ هي:

١ _ أفعَل

وردت الأسماء المشتقة من هذه الصيغة أربع عشرة مرة، وقد سبق بيان معاني هذه الصيغة، ومن أمثلتها: قوله تعال:" قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ "(١).

وجاءت هذه الصيغة للتعدية، والمؤمنون، اسم فاعل يدل على الحدوث غالبا، والإيمان يزيد وينقص ويتجدد، لكننا قد عرفنا أغراض سورة المؤمنون، ومع سياق الآية الكريمة المبدوءة ب" قد أفلح " فكلمة " قد " ههنا أفادت ثبوت ما كان متوقع الثبوت من قبل؛ لأن المتوقع من حال المؤمنين ثبوت الفلاح لهم لا الإخبار بذلك، فالمعنى قد فاز المؤمنون الثابتون على إيمانهم بكل خير ونجوا من كل ضير (٢).

فاسم الفاعل يدل كثيرا على الحدوث، لكن سياق الآية الكريمة دلت على ثبوت الإيمان واستقراره في قلوبهم، مع ما كان من تجدد وحدوث له في الدنيا قال تعالى: "قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم ..." (٣).

(١) سورة المؤمنون: ١

(٢) تفسير أبي السعود ٦ / ١٢٣

(٣) سورة الحجرات: ١٤

ومن أمثلتها: قوله تعالى: "أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ"(١).

اسم المفعول (مخرجون) من أخرج على وزن (أفعل)، وهمزته للتعدية، وهو ما وقع عليه الفعل، وجاء هنا –أيضًا– لمعنى الثبوت، فهم ينكرون ثبوت الخروج والبعث والنشور، ومخرجون: أي، من قبوركم أحياء. (٢).

وقوله تعالى:" حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ" (٣).

مترفيهم، اسم مفعول من صيغة أترف (أفعل) أي صاروا مترفين ، بما أعطوا من النعم، وما امدهم الله تعالى من المال والبنين، وما وقع عليهم من الترف بذلك، وإنما جعل الأخذ " واقعا على المترفين؛ لأنهم الذين أضلوا عامة قومهم"(٤).

أما المواضع الأخرى فإنما تدور حول هذه المعاني، فاسم الفاعل ما وقع منه الفعل، واسم المفعول ما وقع عليه الفعل، مع تضمن معنى الصيغة المشتقة منه، والسياق يحدد المعنى بعد ذلك إن كان فيه معنى الحدوث أو الثبوت أو غيرهما.

٢_ استفعل

وقد وردت مرتين، وفي كلتيهما صيغ منها اسم الفاعل:

_ما جاء في قوله تعالى:" مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ "(٥).

---

(١) المؤمنون: ٣٥

(٢) (فتح القدير: ٣ / ٤٨٢).

(٣) المؤمنون: ٦٤

(٤) التحرير والتنوير، ج ١٨، ص٨٢).

(٥) المؤمنون: ٦٧

واسم الفاعل هنا يدل على حدوث الكبر، وطلب قريش له بهجرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسمرهم حول البيت بالحديث عن القرآن والطعن فيه. (١).

وقوله تعالى:" وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ " (٢). إن الأسماء المشتقة من الأفعال المزيدة تأتي غالبا بمعناها_ فجاءت دلالة صيغة(استفعل) على الطلب بصورة بينة واضحة في اسم الفاعل " مستقيم" فالصراط المستقيم يطلبه كل عاقل من حيث " إنه موصل إلى ما يتطلبه كل عاقل من النجاة وحصول الخير، فكما أن السائر إلى طلبته لا يبلغها إلا بطريق، ولا يكون بلوغه مضمونا ميسورا إلا إذا كان الطريق مستقيما"(٣).

٣_ فاعَل

وقد وردت مرة واحدة، حيث صيغ منها اسم المفعول (مباركا) في قوله تعالى: " وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ "(٤).

ومباركا هنا أي كثير البركة، وهي من ضمن معاني صيغة (فاعَل) المشتركة مع معنى (فعّل) المضعف، للتكثير (٥).

(١) (الكشاف ص٧١١، وأبو السعود ٦ / ١٤٣).
(٢) المؤمنون: ٧٣
(٣) (التحرير والتنوير لابن عاشور، الجزء١٨، ص٩٨).
(٤) (المؤمنون: ٢٩)
(٥) (شذا العرف ص٢٤).

٤_ افتعل

وردت مرة واحدة، حيث صيغ منها اسم فاعل في قوله تعالى:" إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ"(١). فاسم الفاعل هنا وإن كان فيه معنى الحدوث، إلا أن دلالة الثبوت أوضح بدليل إن المخففة من إن (واللام فارقة بينها وبين النافية) وأيضا مجيء (كنا) بعدها، والمعنى: مصيبين قوم نوح ببلاء عظيم وعقاب شديد، أو مختبرين بهذه الآيات عبادنا لننظر من يعتبر.(٢).

(١) (المؤمنون: ٣٠)

(٢) (ابو السعود ٦ / ١٣٢).

جدول صيغ الزوائد في سورة المؤمنون (صيغ الزوائد في الأفعال)

التسلسل	رقم الآية	موضع الشاهد	الصيغة
١	١	أفلح	أَفْعَل
٢	١٠	ابتغى	افتعل
٣	٩	يحافظون	فاعَل
٤	١٤	أنشأناه	افعل
٥	١٤	تبارك	تفاعل
٦	١٨	أنزلنا	أفعل
٧	١٨	فأسكنّاه	أفعل
٨	١٩	فأنشأنا	أفعل
٩	٢٠	تنبت	أفعل
١٠	٢١	نسقيكم	أفعل
١١	٢٣	أرسلنا	أفعل
١٢	٢٣	تتقون	افتعل
١٣	٢٤	يتفضَّل	تفعَّل
١٤	٢٤	يُريد	أَفْعل
١٥	٢٤	لأنزل	أفعل
١٦	٢٥	فتربَّصوا	تفعَّل
١٧	٢٦	كذّبون	فعَّل
١٨	٢٧	فأوحيْنا	أفعل
١٩	٢٧	تخاطبني	فَاعَل
٢٠	٢٨	استويت	افتعل
٢١	٢٨	نجّانا	فعَّل
٢٢	٢٩	أنزلني	أفعل
٢٣	٣١	أنشأنا	أفعل
٢٤	٣٢	فأرسلنا	أفعل
٢٥	٣٢	تتقون	افتعل
٢٦	٣٣	كذّبوا	فعَّل
٢٧	٢٣	وأترفناهم	أفعل
٢٨	٢٤	أطعتم	أفعل

٢٩	٣٨	افترى	افتعل
٣٠	٣٩	كذَبون	فعَّل
٣١	٤٠	ليُصْبحنّ	أفعل
٣٢	٤٢	أنشأنا	أفعل
٣٣	٤٣	يستأخرون	استفعل
٣٤	٢٣	أرسلنا	أفعل
٣٥	٤٤	كذّبوه	فعّل
التسلسل	**رقم الآية**	**موضع الشاهد**	**الصيغة**
٣٦	٢٤	فأتبعنا	أفعل
٣٧	٢٤	يؤمنون	أفعل
٣٨	٤٥	أرسلنا	أفعل
٣٩	٤٦	فاستكبروا	استفعل
٤٠	٤٧	أنؤمن	أفعل
٤١	٤٩	فكذَبوهما	فعَّل
٤٢	٤٩	أتينا	أفعل
٤٣	٤٩	يهتدون	افتعل
٤٤	٥٠	وآويناهما	أفعل
٤٥	٥٢	فاتقون	افتعل
٤٦	٥٣	فتقطّعوا	تفعل
٤٧	٥٦	نسارع	فّاعَل
٤٨	٥٨	يؤمنون	أفعل
٤٩	٥٩	يشركون	أفعل
٥٠	٦٠	يؤتون	أفعل
٥١	٦٠	آتوا	أفعل
٥٢	٦١	يسارعون	فَاعَل
٥٣	٦٢	تكلفّ	فعّل
٥٤	٦٨	يدّبروا	تفعّل
٥٥	٧١	اتّبع	افتعل
٥٦	٧٤	يؤمنون	افعل
٥٧	٧٦	استكانوا	استفعل

٥٨	٧٦	يتضرعون	تفعّل
٥٩	٧٨	أنشأ	أفعل
٦٠	٨٠	يُحيى	أفعل
٦١	٨٠	يُميت	أفعل
٦٢	٨٥	تذكرون	تفَعّل
٦٣	٨٧	تتقون	افتعل
٦٤	٨٨	يجير	أفعل
٦٥	٨٨	يجار	أفعل
٦٦	٩١	اتخّذ	افتعل
٦٧	٩٢	فتعالى	تفاعل
٦٨	٩٢	يشركون	أفعل
٦٩	٩٧	أعوذ	أفعل
٧٠	٩٨	أعوذ	أفعل
٧١	١٠٠	أعمل	أفعل
٧٢	١٠١	يتساءلون	تفاعل
٧٣	١٠٥	تكذَبون	فعّل
التسلسل	**رقم الآية**	**موضع الشاهد**	**الصيغة**
٧٤	١٠٧	أخرجنا	أفعل
٧٥	١٠٨	تكلّمون	فعَّل
٧٦	١٠٩	آمنا	أفعل
٧٧	١١٠	فاتخذتموهم	افتعل
٧٨	١١٠	أنسوكم	أفعل
٧٩	١١٦	فتعالى	تفاعل
٨٠	١١٧	يُفلح	أفعل

سورة المؤمنون (صيغ الزيادة في الاسماء)

التسلسل	رقم الآية	موضع الشاهد	الصيغة
١	١	المؤمنون	أفعل
٢	٣	معرضون	أفعل
٣	٢٧	مغرقون	أفعل
٤	٢٩	مُنْزَلًا	أفعل
٥	٢٩	مباركا	فاعَلَ
٦	٢٩	المنزلين	أفعل
٧	٣٠	لمبتلين	افتعل
٨	٣٥	مُخرجون	أفعل
٩	٣٨	بمؤمنين	أفعل
١٠	٤٨	المهلكين	أفعل
١١	٥٧	مشفقون	أفعل
١٢	٦٤	مُترفيهم	أفعل
١٣	٦٧	مستكبرين	استفعل
١٤	٦٩	منكرون	أفعل
١٥	٧١	معرضون	أفعل
١٦	٧٣	مستقيم	استفعل
١٧	٧٧	مبلسون	أفعل
١٨	١٠٢	مفلحون	أفعل

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى وسلم على نبينا محمد، وبعد:

فبعد الانتهاء من كتابة آخر دلالة لصيغة من صيغ الزوائد، في سورة المؤمنون ، خلصت إلى ما يلي:

_ البحث في صيغ الزوائد في القرآن الكريم، يتطلب جهدا كبيرا ومعرفة عميقة بالأبنية الصرفية.

_ لا يستغني الباحث في ألفاظ القرآن الكريم عن كتب التفاسير.

_ الإعجاز العجيب في ترابط السورة بدءا وختاما.

_ في هذا الجزء، صيغ المعاني في الأفعال أكثر من الأسماء المشتقة.

_ صيغة أفعل هي الأكثر ورودا في هذا الجزء.

_ أهمية معرفة أغراض كل سورة قبل محاولة دراسة ألفاظها ومعانيها.

_ السياق القرآني نسيج وحده، محكم مترابط مكتمل.

_ لا يمكن معرفة معنى أي صيغة أو بناء صرفي مجردا عن السياق.

وأوصي بمزيد دراسات حول معاني صيغ الزوائد في القرآن الكريم كرسائل وأطروحات بحيث تُعطى الوقت الكافي للدراسة والمراجعة واستخلاص الفوائد.

والله ولي التوفيق.

فهرس المصادر والمراجع

- أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور، لمحمد إبراهيم الحمد، دار ابن خزيمة_ ٢٠٠٧م.
- التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر_ تونس ١٩٨٤م.
- تفسير أبي السعود، لقاضي القضاة أبي السعود محمد بن محمد العمادي، دار إحياء التراث العربي_ بيروت.
- دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبدالخاق عظيمة، دار الحديث، القاهرة ١٩٧٢.
- دلالة السياق منهج مأمون لتفسير القرآن، عبدالوهاب أبو صفية، دائرة المكتبات والوثائق الوطنية ١٩٨٩م.
- السياق القرإني وأثره في التفسير، رسالة علمية للباحث: عبدالرحمن المطيري، جامعة أم القرى، ٢٠٠٨م.
- شذا العرف في فن الصرف للأستاذ الشيخ أحمد الحملاوي، مراجعة وشرح: حجر عاصي، دار الفكر العربي_ ببروت.
- شرح شافية ابن الحاجب، للرضي الاستراباذي، ت/ محمد نور الحسن، ومحمد محيي الدين عبدالحميد، ومحمد الزقزاق. دار الكتب العلمية_ بيروت ١٤٠٢هج.
- فتح القدير لمحمد بن علي الشوكاني، دار الفكر_ بيروت ١٩٨٣م.
- الكتاب لسيبويه، ت/ عبدالسلام هارون، دار الكتب العلمية. ١٩٨٣م.
- الكشاف للزمخشري، اعتنى به: خليل مأمون شيحا. دار المعرفة_ بيروت ، ط٣ ، ٢٠٠٩م.١٢_
- الممتع في التصريف لابن عصفور، ت/ فخر الدين قباوة، عالم الكتب_ ١٩٧٨م.

- المنهج الصوتي للبنية العربية. د. عبدالصبور شاهين، مؤسسة الرسالة_ ١٩٨٠م.
- نظرية السياق القرآني، المثنى عبدالفتاح محمود، دار وائل للنشر_ عمان، ٢٠٠٨م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
_ مقدّمة	١٨٥٣
_ تمهيد	١٨٥٦
أولا: البناء	١٨٥٦
ثانيا: أوزان صيغ الزوائد	١٨٥٧
ثالثا: معاني صيغ الزوائد	١٨٥٨
رابعا: السياق القرآني	١٨٦١
توطئة/ أغراض السورة	١٨٦٣
المبحث الأول : صيغ الزوائد في الأفعال	١٨٦٤
المبحث الثاني : صيغ الزوائد في الأسماء	١٨٧١
_ جدول صيغ الزوائد في سورة المؤمنون	١٨٧٥
_ الخاتمة	١٨٧٩
_ فهرس المصادر والمراجع	١٨٨٠
فهرس الموضوعات.	١٨٨٢